



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

لا تقارن نفسك بالآخرين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الناس ، في الواقع كل الناس ، يعتقدون أنهم يعرفون كل شيء ويريدون قول رأيهم . هذه خدعة ووسيلة الشيطان . إنها خدعة لتدمير الناس . عين الله لكل شخص واجب ويجب على الجميع القيام بأعمالهم . الناس بحاجة إلى القيام بكل ما يناسب طبيعتهم وشخصيتهم . ليس مفيدا أن تتدخل في أعمال الآخرين وتحشر أنفك في المسائل التي لا تفهمها . ستكون ضارة بدلا من أن تكون مفيدة لأنه عمل لا تعرفه .

نقرأ حديث نبينا الكريم حيث يقول " لا تقم بالمقارنة " وهذا يعني لا تقارن . المقصود بالمقارنة أن تتصرف كما لو أنك تعرف قاتلا "يمكنك القيام بذلك لأنه أفضل . هذا أكثر ملاءمة " . لا تحشر رأسك وأنفك في شيء لا تعرفه !

يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم " أول مخلوق أجرى مقارنة كان الشيطان لأنه تدخل في عمل الله عز وجل " . " خلقت آدم - لم يقل آدم عليه السلام - من تراب ، طين . خلقتني من نار . النار متفوقة " . حيث انه يجري مقارنة هنا " هذا أفضل وهذا أسوأ " .

علم الله عز وجل ليس له حدود . التدخل في علمه وإجراء المقارنة حماقة كاملة . يهمس للناس بنفس الطريقة ويغرس فيهم " أنت أفضل من هذا . تفهم أكثر . هذا الرجل لا يستطيع القيام بعمله . حنره . عار عليه . لديه رائحة سيئة " . غرس بين الناس هذه الأعمال الشيطانية . هذا ، كما قلنا ، للشؤون الدنيوية العادية . لا يوجد في الدين ، في الإسلام . لم يكن الأئمة القدامى يفكرون كثيرا في العلماء القدامى ، ولكن هذه القيادات لا توافق عليهم ، ثم يقومون بإجراء المقارنة وإعطاء الأفكار .

أعطى الله هؤلاء الناس هكذا نكاء ومثل هكذا نظر ، عين قلبهم مفتوحة ، جعلوا دين الله يصلنا بأنظف الطرق . يوم القيامة قريب على أي حال . إذا لم يكن قريبا ، إذا بقي مئة ألف سنة ، هذا الكلام الذي نطقوا به والكتب التي كتبوها يمكن أن تستمر دون أن يفقد منها أي شيء . لهذا السبب أن تقف وتقارن نفسك بهم هذه حماقة . إذا عرف الجميع مكانهم ولم يجرؤوا مقارنة ، سيكونون مرتاحين ، والآخرين سيكونون مرتاحين ولا يتبعون الشيطان .

الذي لا يعرف مكانه هو شيطان . الله عز وجل يعطيه ما يستحق . دعونا لا نوسخ فمنا ونستخدم لغة سيئة في الصباح الباكر . بالفعل أعطاه الله ما يستحق . أولئك الذين يتبعونه يصبحون بنفس الطريقة . حيث ان الشيطان يمس أولئك الذين يفعلون كما يفعل .

علينا أن نكون حذرين ، كما أنه ليس من الجيد أن نغلق فم الشخص على الفور . لأن هناك قدرة تراها في حين أن الآخرين يمكن أن يكونوا أكبر . إذا كنت قادرا على رفع كيلوغرام واحد ، يمكنه رفع مئة ألف طن ، مثل رافعة كبيرة . وفقا لذلك ، فمن حماقة أن تقارن نفسك به . قد تسحق نفسك أو يمكن أن تجرح نفسك هنا وهناك محاولا رفعها . حفظنا الله . علينا ان ننتبه الى أدبنا إن شاء الله . الأدب مهم . ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

1-31- 14/2018 جمادى الأولى 1439 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر